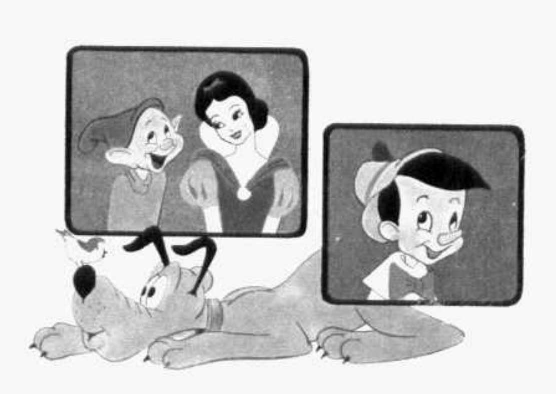
المعلومات المصورة للشباب

والت ديزني
وعالمه العجيب



اللوحات والإعداد الفنى
جمال قطب

المادة العلمية
د . هبة جمال

بين الإبداع والانطلاق والخيال الذى لا تحدّه حدود ، يحلّق والت ديزنى « **Walt Disney** » مع الملايين المعجبين بفنه بين السماء والأرض ، وفى أعماق المحيطات ، وعبر الأنهار والأدغال .. يبنى قصور الأحلام ، ويحفر السراديب والكهوف فى السهول والتلال ، وعلى سفوح وقمم الجبال. ويبدع ـ بعبقريته الفذّة ـ مخلوقات لطيفة أليفة من البشر والحيوانات والطيور لتعمر هذا الكون المثير ، فى حركة دائبة وسباق بطولى ومغامرات جسورة ومعارك حامية بين الكَرّ والفر ، تسفر عادة عن ضحايا يسقطون صرعى ولكن للحظات قليلة ، لا تلبث بعدها أن تنهض على الفور مستعيدة قوتها وحيويتها لتمارس مغامراتها المرحة من جديد . هذه الكائنات وغيرها تعيش فى أجواء رومانسية رائعة ، تتألق فيها الطبيعة بأزهى أضوائها وألوانها ولمساتها الجمالية المبهرة ، وموسيقاها العذبة الحالمة !







هذا هو عـالم والـت ديزنـى الجميـل الـذى أبدعـه وأهـداه للبشرية صغارا وكبارا ، فأضحى بسمة آملـة متفائلـة علـى جبين الحياة ! كما صارت الكائنات التى ابتدعهـا مخلوقـات عاقلة تفكر وتتكلم وتنفعل وتسـكن البيـوت وتلبـس أزيـاء البشـر : الفـأر ميكـى وصديقتـه ميمـى ، والبطـة دونـالد ، والكلـب بلوتـو والذئـب والدببـة الثلاثـة .. وغيرهـا مـن الكائنات الأسطورية التى لا تكف أبدا عن الحركة والحـوار والمشاحنات والمغامرات .

وحظيت الشـخصيات الكرتونيـة التـى ابتكرهـا ديزنـى بشهرة عظيمة فاقت حدود التصـور .. ولا سـيما شـخصية ميكى ماوس التى أخرجهـا إلى الوجـود عـام ١٩٢٨ . أمـا فيلم الدببة الثلاثة وأغنياتهـا الشـهيرة ضـد الذئـب الشـرير وتحث على المقاومة والصمود ، ورددها الشـعب الأمريكـى عام ١٩٣٣ ، فقد اعتبرتها أمريكا رمزًا لشـجاعة التصـدى للنازية المتعاظمة فى ألمانيا حينذاك ، قُبيل الحرب العالمية الثانية .

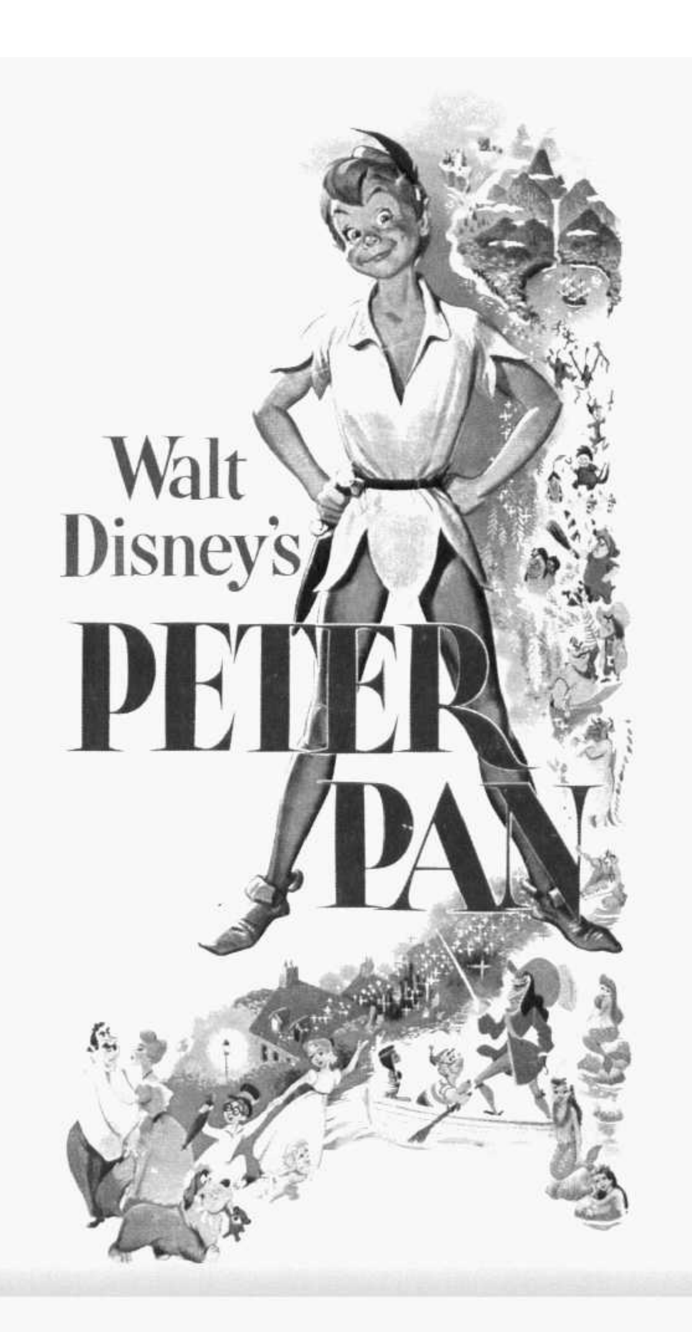






ونال هذا الفيلم « الدببة الثلاثة » جائزة رفيعة خاصة من أكاديمية الفنون . وانطلق والت ديزنى بعدها إلى إنتاج الأفلام الكرتونية الطويلة ، التى أحرزت تفوقا وتطورا كبيرا من حيث التلوين والتحريك السينمائى ، وتزامن الصوت والحوار والموسيقى مع الصورة بدقة متناهية . وفى تلك الفترة « سنوات الثلاثينيات » ابتكر ديزنى شخصية «بلوتو » و« جودفى » و« دونالد » . وبعد هذا النجاح الباهر على المستوى العالمى ، أصبحت مؤسسة ديزنى زاخرة بأكفأ الفنانين والفنيين فى مجال صناعة الأفلام الكرتونية والأفلام السينمائية بكل أنواعها . وأظهرت هذه المؤسسة الفريدة استعراضا لقوتها وإمكاناتها الفنية فى إنتاج أفلام الأساطير الرومانسية الممتعة ، مثل « الأميرة والأقزام السبعة » عام ١٩٣٧ ، وفيلم «فانتازيا» عام ١٩٤٠ ، و«الفيل دامبو» عام ١٩٤١ . ثم «أليس فى بلاد العجائب» سنة ١٩٥١ ، و« بيتربان » عام ١٩٥٢ ، و« السيدة والمتشرد » عام ١٩٥٥ ... وغيرها من هذه الإبداعات المذهلة .

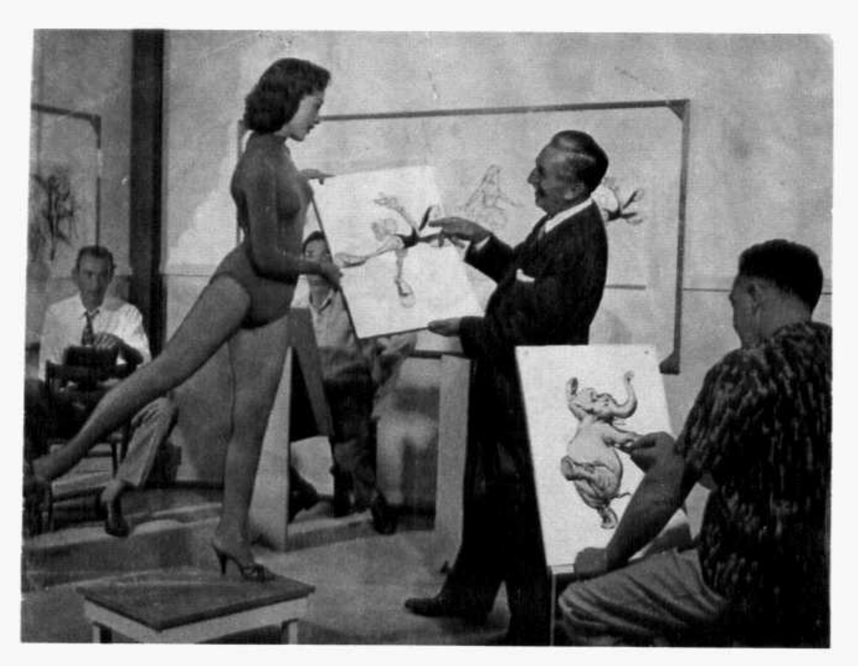


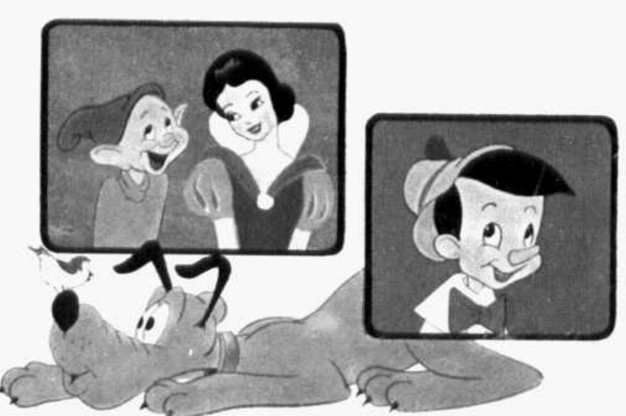

Walt
Disney's
PETER
PAN

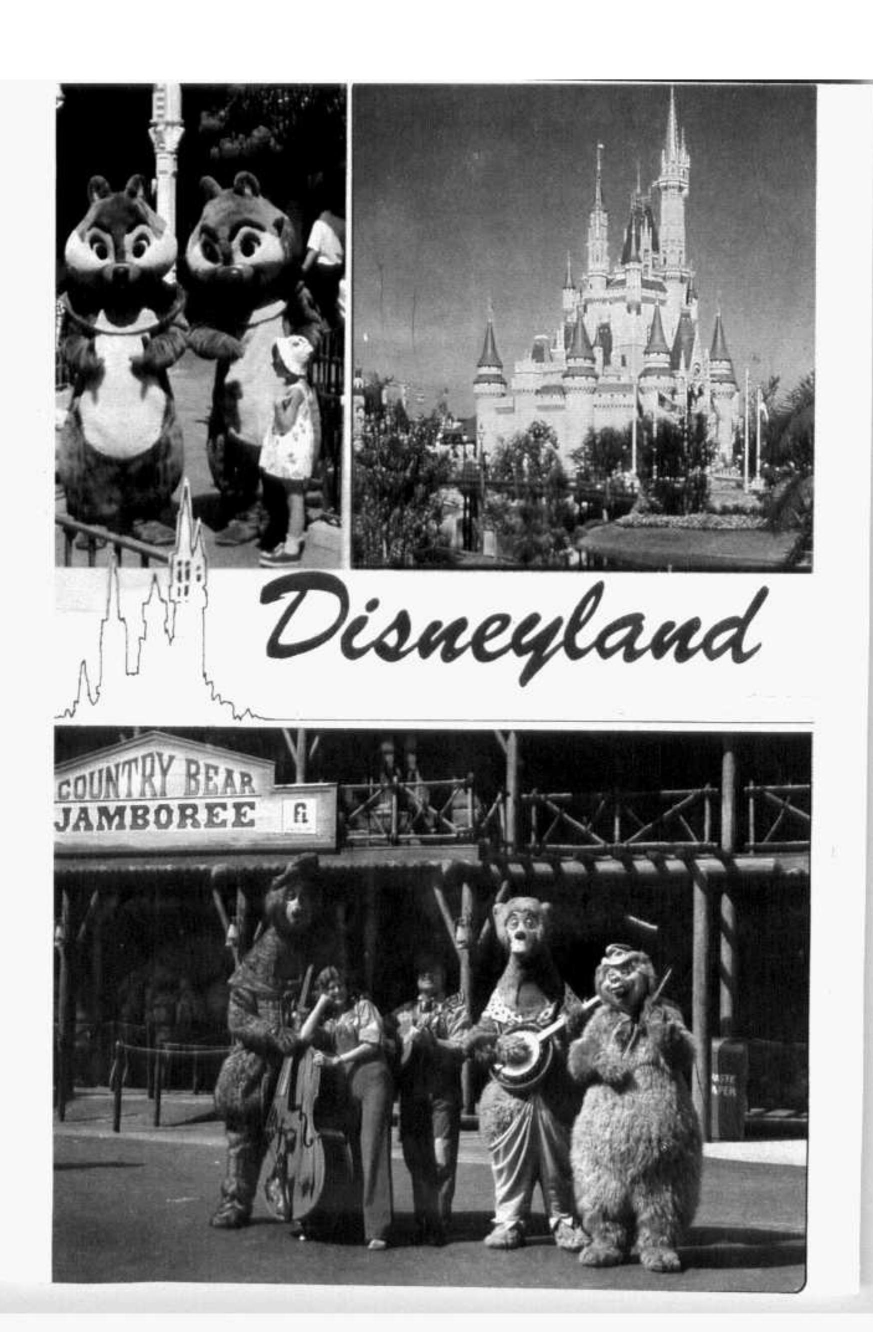
وكانت تلك الفترة من أهم وأخصب فترات الإبداع ، وتعاظمت إمكانات مؤسسة والت ديزنى فضمت المئات من الفنانين الذين تتلمذوا على يد أستاذهم العبقرى ، وكان من الطبيعى أن يتوقف ديزنى عن رسم شخصياته التى ابتكرها بنفسه منذ عام ١٩٢٨ ، واكتفى بتدريب وتوجيه وقيادة هذا التيار المتدفق من الفن الراقى ، بمؤسسته التى أنشأ فيها المعاهد وورش التدريب فى كافة المجالات الفنية .

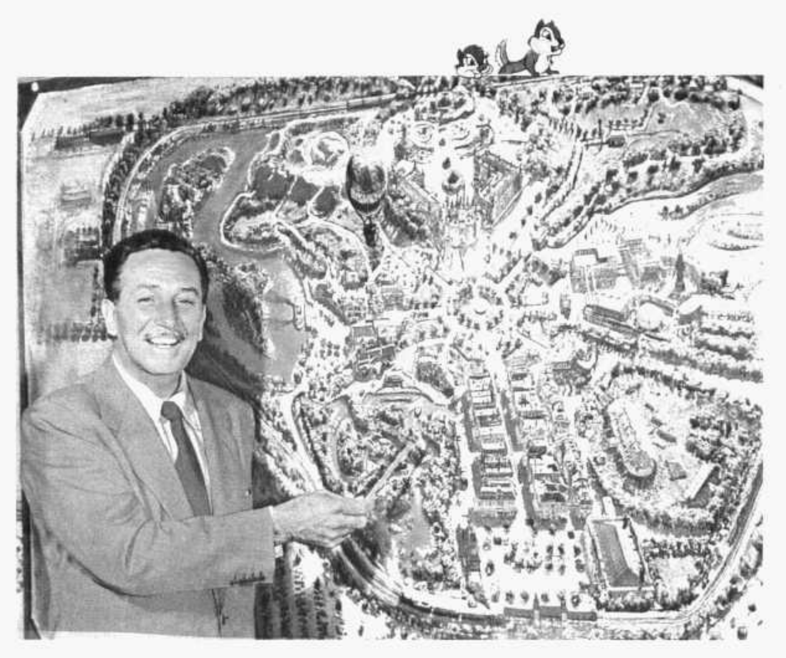
ثم اتجه ديزنى بعد هذا النجاح الساحق ، وحصوله على العديد من جوائز الأوسكار وشهادات التقدير والتفوق ، إلى إنتاج أفلام الخيال العلمى من مؤلفات « جول فيرن » ، مثل « عشرين ألف فرسخ تحت الماء » و« أول من وصل إلى القمر » و« رحلة إلى مركز الأرض » .. وغيرها من روائع الخيال العلمى ، ورحلات الفضاء وحرب الكواكب ومستقبل البشرية .







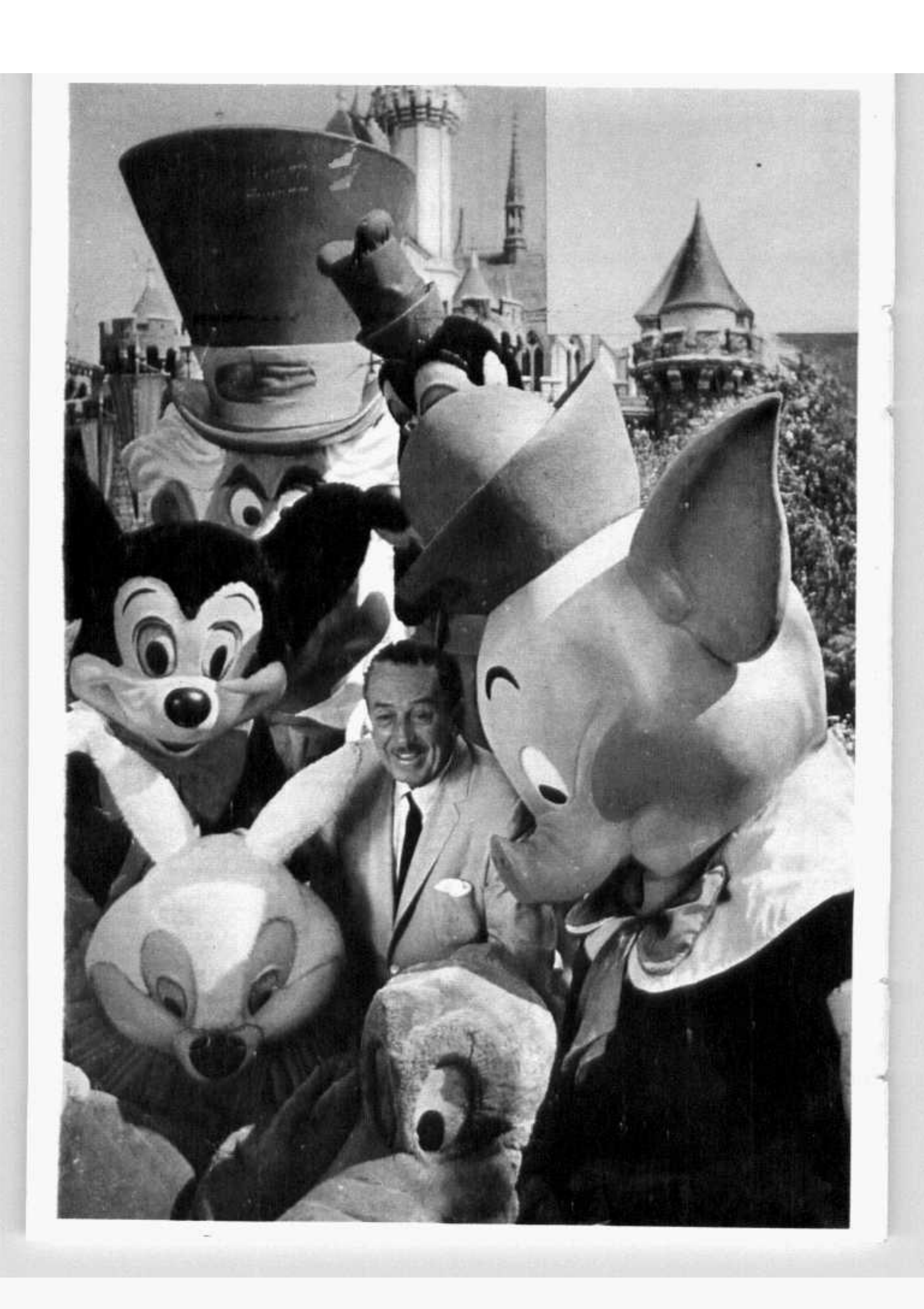

Disneyland
COUNTRY BEAR
JAMBOREE



وفى الستينيات ، كان التتويج النهائى لملاحم ابتكاراته هو إقامة « ديزنى لاند » Disneyland ، بدأها فى موطنه، ثم سرعان ما أنشأتها مؤسسته فى كثير من مدن العالم .. و«أرض ديزنى » مساحات شاسعة مترامية الأطراف ، تتجمع فيها إبداعاته وشخصياته التى أبتكرها مجسدةً نابضة بالحركة والحياة ، تقابل الزائرين وتحاورهم وتداعبهم ، أما الطيور والحيوانات والكائنات الأسطورية فهى بأحجامها وألوانها الطبيعية ، وتتحرك بأجهزة إلكترونية دقيقة ، فضلا

عـن القطـارات الكلاسـيكية القديمـة ، والألعـاب الضخمـة والملاهـى المثـيرة ، والقـلاع والحصـون وسـفن القراصنـة ، والبحـيرات الصناعيـة وبنـاء أحيـاء كاملـة لحيـاة الغـرب الأمريكـى والهنـود الحمـر .. ومجسـمات أنيقـة للعديـد مـن المبانى والمعالم التاريخية .

وفناننا والت ديزنى يعتبره معظـم المؤرخـين أهـم شـخصية فنية فى القرن العشرين ، وإن كان الأكـاديميون يقولـون إن أعظم فنان فى هذا القرن هو بيكاسو ، ولكن الميزة الكبرى التى يحظى بها ديزنـى أن فنـه يدخـل كـل بيـت ، ويخـاطب وجدان الصغار والكبار فى كل أنحاء العالم صباحا ومسـاء ، فى أجهزة الإعلام المرئية والمقـروءة ، حيـث نـرى إبداعاتـه على الشاشات الكبيرة والصغيرة ، وفى الكتـب والصحـف والمجلات ، بل ومطبوعة ومجسدة على الملابس والمفروشات، وفى اللعب والهدايا والأدوات .. وأصبحت مؤسسته تغذى عقول الناس وعواطفهم بكل المبتكرات والطرائف والمنـاهج العلمية ، وتنقب عن الغريب والعجيب فى الكـون الفسـيح لتقدمـه إلى الملايـين فـى أمتـع صـورة مبهـرة . وديزنـى مـن الفنانين العالميين القلائل الذين حظوا بالمجد والشهرة والـثراء



فى حياتهم .. فقد بلغت أرباح مؤسسته أو مملكته ـ مثلا ـ عام ١٩٦١ سبعين مليون دولار ، وتضاعفت هذه الأرقام عاما بعد عام ، فما بالنا بما تدره من أموال فى عالم اليوم ؟

تواريخ هامة فى حياة والت ديزنى

- ولد فى ٥ ديسمبر عام ١٩٠١ بشيكاغو فى الولايات المتحدة الأمريكية .
- التحق بمعهد الفنون فى كانساس سيتى عام ١٩١٥ .
- انتقل إلى شيكاغو والتحق بأكاديمية ماكينلى للفنون الجميلة عام ١٩١٧ .
- عاد إلى كانساس سيتى عام ١٩١٩ ليعمل فنانا محترفا فى استوديو تجارى .
- ١٩٢١ كون لنفسه شركة خاصة به لإنتاج أفلام الكرتون القصيرة .
- بدأ فى إدخال الصوت إلى أفلامه عام ١٩٢٨ وبذلك عرفت أعماله الانتشار والنجاح منقطع النظير .
- ١٩٣١ بلغ رصيد ديزنى من الأفلام القصيرة ٩٠ فيلما .
- ١٩٣٧ بدأ إنتاج الأفلام الطويلة .
- توفى فى ١٥ ديسمبر من عام ١٩٦٦ .



رقم الإيداع : ٣٠٦٢ / ٩٨
الترقيم الدولى : 9 - 1132 - 11 - 977

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة